1378

القدس الخميس في ١٦ ربيع الاول ١٣٥٣ الموافق ٢٨ حزيران ١٩٣٤

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

خطابان قيمان لضيف فلسطين الكبير الاستاذ محمد توفيق بك دياب. حفلة تكريم كبرى يقيمها المجلس الاسلامي الاعلى للضيف الكريم. الحكم بالاعدام على ابي جلده وزميله العرميط. اليهود وقضية ستافسكى وموقف الصحف اليهودية.

حديث اليوم

قضية ستافسكى والهيئات الصهيونية

وموقف الحكومة العجيب منها

منذ أن فاهت محكمة الجنايات الكبرى في القدس بحكمها بالاعدام على ابراهام ستافسكي بتهمة اغتيال الدكتور آرلزوروف والهيئات اليهودية في داخل فلسطين وخارجها تتدخل في القضية تدخلا غير مشروع مما يدخل في باب «انتهاك حرمة المحاكم».

وكنا اشرنا في اعدادنا السابقة الى برقيات التأييد والتشجيع التي تلقاها ستافسكي من فلسطين وخارج فلسطين بحثه على الصبر وبتطمينه من طرف خفي بان الصهيونيين لن يسكتوا على هذا الحكم ولن يتركوا السلطة تنفذ فيه حكم الاعدام مهما كلف الامر.

وقد نشرنا امس في باب «أقوال الصحف اليهودية» خبراً هذا نصه:

«جاء لدوارها يوم من نيويورك ان جمعية اتحاد العمال المؤلفة من عمال صهيون وشبان صهيون في اميركا قد قررت مساعدة الدفاع في قضية ستافسكي مع ان الجمعية المذكورة لا تشك البتة في نزاهة القضاء في القدس. وعلى كل حال فان الجمعية المذكورة تقاوم فكرة الحكم بالموت كما ان الجمعية تستنكر الدعاية التي قام بها حزب الاصلاحيين على اثر الحكم الذي صدر على ستافسكي.»

وكذلك نقلنا عن دوارها يوم خبراً مفاده ان جمعية العمال اليهودية اذاعت مناشير قالت فيها رأيها في مناشير الحاخامين وقد نشرت على اثر الحكم على ستافسكي

وقد سبق لنا أن نشرنا في اعدادنا الماضية كثيراً عن جهود الجمعيات الصهيونية في خارج فلسطين، لا سيما في بولونيا، لالغاء حكم الاعدام عن ستافسكي

كل هذه الجهود، والمناشير، والبرقيات والمقالات، والاحتجاجات تجري بين سمع السلطة في فلسطين وخارجها، بينا السلطة لا تبدي حراكا ولا تزجر القائمين بهذه الاعمال، وبذلك تتركهم يتمادون في غلوائهم

وهل تشك السلطة في أن بعض الهيئات الصهيونية في فلسطين من التي ينتمي اليها ستافسكي تشتغل من طرف خفي مع الهيئات الصهيونية خارج فلسطين للشغب على الحكم والاحتجاج عليه وطلب تبديله

مثال ذلك ان النائب الصهيوني ودجوود القى أسئلة في البرلمان الانكليزي بقصد احراج حكومة فلسطين حول قضية ستافسكي والحكم عليه بالاعدام فكان جواب وزير المستعمرات السر فيليب كنليف ليستر ان قضية ستافسكي بعد ان تفصل فيها محاكم فلسطين سينظر فيها المستشار القضائي للحكومة الانكليزية..

وهذا الجواب يستثير الدهشة ويستدعي العجب لاننا في جميع القضايا التي صدرت فيها احكام بالاعدام على العرب، سواء كانت هذه القضايا قضايا اضطرابات عامة كاضطرابات سنة ١٩٢٩ او جنايات فردية، لم نر ان المستشار القضائي للحكومة الانكليزية قد تدخل اي تدخل، فما معنى تدخله الآن في قضية ستافسكي؟

وهل لنا ان نفهم من ذلك ان شغب بعض اليهود ووقوفهم في سبيل العدالة قد يقترن بالتوفيق والنجاح؟

ومن الغريب ان حركة الشغب هذه التي يقوم بها الاصلاحيون الصهيونيون ومن والاهم من اليهود، قد انضم اليها جماعة من رجال الدين اليهودي، امثال الحاخام كوك وغيره من الحاخامين المفروض فيهم التؤدة والرزانة والانقطاع الى شؤون الدين. فما معنى تصديهم لاصدار مناشير يدعون فيها براءة ستافسكي بما يتعارض كل المعارضة مع حكم المحكمة ذات الاختصاص التي نظرت في هذه القضية ودرست كل ظروفها ودلائلها ونطقت بحكمها بعد محاكمة دامت نحو شهرين؟

أليست هذه المسألة الخطيرة جديرة بعناية الحكومة القائمة بهذه البلاد عناية جدية لقطع دابر الفوضى والشغب؟

ام انه يجوز لليهود مالا يجوز لغيرهم لانهم شعب الله المختار كما يزعمون؟؟

الملك علي

في ايطاليا

وصل حضرة صاحب الجلالة الملك علي الى مدينة ميلانو يوم ٢٣ حزيران، وسيقيم بها مدة قصيرة.

معاهدة الطائف

او معاهدة صداقة اسلامية واخوة عربية

بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية

٢

المادة الثامنة — يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين تعهداً متقابلا بان يمتنعا عن الرجوع للقوة لحل المشكلات بينهما وبان يعملا جهدهما لحل ما يمكن ان ينشأ بينهما من الاختلاف سواء كان سببه ومنشؤه هذه المعاهدة أو تفسير كل او بعض موادها أم كان ناشئا عن اي سبب آخر بالمراجعات الودية وفي حالة عدم امكان التوفيق بهذه الطريقة يتعهد كل منهما بان يلجأ الى التحكيم الذي توضح شروطه وكيفية طلبه وحصوله في ملحق مرفق بهذه المعاهدة. ولهذا الملحق نفس القوة والنفوذ اللذين لهذه المعاهدة ويحسب جزأ منها وبعضاً متمما للكل فيها.

المادة التاسعة — يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان يمنع بكل ما لديه من الوسائل المادية والمعنوية استعمال بلاده قاعدة ومركزاً لاي عمل عدواني أو شروع فيه أو استعداد له ضد بلاد الفريق الآخر. كما انه يتعهد باتخاذ التدابير الآتية بمجرد وصول طلب خطي من حكومة الفريق الاخر وهي:

١ — ان كان الساعي في عمل الفساد من رعايا الحكومة المطلوب منها اتخاذ التدابير فبعد التحقيق الشرعي وثبوت ذلك يؤدب، فوراً من قبل حكومته بالادب الرادع الذي يقضي على فعله ويمنع وقوع امثاله

٢ — وان كان الساعي في عمل الفساد من رعايا الحكومة الطالبة اتخاذ التدابير فانه يلقى القبض عليه فوراً من قبل الحكومة المطلوب منها ويسلم الى حكومته الطالبة. وليس للحكومة المطلوب منها التسليم عذر عن انفاذ الطلب. وعليها اتخاذ كافة الاجراءات لمنع فرار الشخص المطلوب او تمكينه من الهرب. وفي الاحوال التي يتمكن فيها الشخص المطلوب من الفرار فان الحكومة التي فر من اراضيها تتعهد بعدم السماح له بالعودة الى أراضيها مرة اخرى وان تمكن من العودة اليها يلقى القبض عليه ويسلم الى حكومته

٣ — وان كان الساعي في عمل الفساد من رعاية حكومة ثالثة فان الحكومة المطلوب منها والتي يوجد الشخص على اراضيها تقوم فورا وبمجرد تلقيها الطلب من الحكومة الاخرى بطرده من بلادها وعده شخصا غير مرغوب فيه ويمنع من العودة اليها في المستقبل.

المادة العاشرة — يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بعدم قبول من يفر عن طاعة دولته كبيراً كان ام صغيراً موظفا كان أم غير موظف فردا كان ام جماعة ويتخذ كل من الفريقين الساميين المتعاقدين كافة التدابير الفعالة من ادارية وعسكرية وغيرها لمنع دخول هؤلاء الفارين الى حدود بلاده. فان تمكن احدهم او كلهم من اجتياز خط الحدود بالدخول في اراضيه فيكون عليه واجب نزع السلاح من الملتجيء والقاء القبض عليه وتسليمه الى حكومة بلاده الفار منها وفي حالة عدم امكان القبض عليه تتخذ كافة الوسائل لطرده من البلاد التي لجأ اليها الى بلاد الحكومة التي يتبعها.

المادة الحادية عشرة — يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بمنع الامراء والعمال والموظفين التابعين له من المداخلة باي وجه كان مع رعايا الفريق الآخر بالذات او بالوساطة ويتعهد باتخاذ كامل التدابير التي تمنع حدوث القلق او توقع سوء التفاهم بسبب الاعمال المذكورة.

المادة الثانية عشرة — يعترف كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان اهل كل جهة من الجهات الصائرة الى الفريق الآخر بموجب هذه المعاهدة رعية لذلك الفريق.

ويتعهد كل منهما بعدم قبول اي شخص او اشخاص من رعايا الفريق الاخر رعية له الا بموافقة ذلك الفريق وبان تكون معاملة رعايا كل من الفريقين في بلاد الفريق الاخر طبقا للاحكام الشرعية المحلية.

المادة الثالثة عشرة — يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين باعلان العفو الشامل الكامل عن سائر الاجرام والاعمال العدائية التي يكون قد ارتكبها فرد او

البقية على الصفحة الرابعة

غيض من فيض

ملخص كلمة الاستاذ الكبير توفيق دياب

في حفلة تكريمه في فندق القلعة بالقدس

وعدنا أمس ان ننشر ملخص خطاب ضيف فلسطين الكريم الاستاذ الكبير محمد توفيق بك دياب الذي القاه في فندق القلعة بالقدس، اثناء حفلة الشاي التي أقامها له زميلنا الفاضل الاستاذ اميل افندي الغوري، وها نحن، براً بالوعد، ننشر ملخص هذا الخطاب الذي كان اشبه شيء بالدرر نثرها الاستاذ الكبير جواباً على خطاب الاستاذ الغوري الذي نشرناه امس، وهو ما استطاع مندوبنا التقاطه.

قال الاستاذ الكبير:

اخواني!

يطلب مني حضرة صاحب الدعوة أن أسمع حضراتكم كلمة، وليته عرف أنه ليس يكلفني أن اتكلم حين يطلب الي الكلام، ولكنه يكلفني، إن صح هذا التعبير، أن أتألم...

لو أنها كلمات من اللسان لارسلها اللسان ارسالا، ولكنها قطع من القلب أرسلها ولست فيها والله، ممثلا ولا مغالياً ولا خادعاً.

التقت بنا في بلادكم العامرة، رغم عوامل التخريب، محافل اجتمعت فيها جموع حاشدة فأرسلت فيها كلاماً يمازجه شيء من الشعور، قل او كثر، ولكني لا أدري لماذا أحس في هذا الحفل القليل العدد بان ما أرسلته في السابق كان كثيراً من اللسان وشيئاً من القلب، ولكنه هنا كثير من القلب وشيء من اللسان، ولا عجب فان كلماتي تعمق اذا عمقت مشاعر الحاضرين، وآلامي تلتهب اذا أحسست بان آلام الحاضرين ملتهبة، ولا سيما اذا أحسست أن آلامهم ليست مما يطاق احتماله.

أما الاجتماعات السابقة فوالله لم تحرك لي شجناً الا شجن الطرب، وما شعرت فيها الا بنوع الحمية. وأما في هذا الاجتماع فأحس بشيء من الجلال، بشيء من الحزن، بشيء من الرهبة، بشيء من الوحشة، ذلك لان بيننا أربعة عشر شخصاً من احرار هذه البلاد البائسة سيسمعون في الغد حكماً لهم أو عليهم

هذا معنى من معاني الالم الذي اشرت اليه. عوني، جمال، يعقوب، سليم واخوانهم الاخرون هم الان بين أيدينا، ولكننا لا نجزم بانهم سيكونون معنا غداً فقد ينتزعهم منا غداً المنتزع الغاصب لانهم قالوا بلادنا لنا لا تغتصبوها، حريتنا لا تستلبوها، انسانيتنا لا تزهقوها.

يهددوننا بالسجون ثم يدعوني الداعي الى ان اتكلم. وماذا استطيع أن اتكلم بغير قليل من البخار اذا رد الى اصله كان دماً..

توفيق دياب... مجاهد... ما جهادي؟ تسعة شهور في السجن، ومن بين يديها سنوات من النعمة ومن خلفها سنوات هنيئة الهناء كله. أيها السادة، انما المجاهد هي الامم لا الافراد.

وجريدة الجهاد خدمت فلسطين... جريدة الجهاد قامت بواجبها حيال فلسطين... وماذا فعلت جريدة الجهاد؟ كل ما فعلته جريدة الجهاد أنها تلقت من البلد الشقيق أنباء السوء فأثبتتها وسجلتها، واذاً فجريدة الجهاد ما قامت بتضحية، ولا بذلت عزيزاً، ولا فادت بقليل او كثير في سبيل فلسطين، ثم تقولون ان جريدة الجهاد خدمت قضية فلسطين.

الخدمة لا تكون كذلك. العرب يخدمون العرب حين تقوم الصيحة هنا فتقوم في غير بلد من بلاد العرب.

وهنا تحدث الخطيب الكريم عن الوجوه التي تتعقبها الصحف عادة واختص منها وجهة اتباع المبدأ والدفاع عنه، ووجهة التجارة مع التظاهر بالوطنية، ووجهة التجارة المجردة، وناشد المجتمعين بان لا تخدعهم الظواهر، ولا البروق الخلب، وبان يفرقوا بين الجريدة التي تستحق ان تقرأ والجريدة التي لا تستحق الا الاهمال، وبين الصحافيين الذين لا يهمهم من أمر صحفهم الا ان يكون رواجها قليلا او كثيراً، والذين يكونون وطنيين في الظاهر بينا هم تجار بين ربهم وضمائرهم، وبين الصحفيين

خطاب الاستاذ محمد توفيق دياب

في النادي الرياضي الاسلامي بيافا

في حفلة افتتاح النادي الرياضي الاسلامي بيافا ، تلك الحفلة الرائعة التي اتت الصحف المحلية جميعاً على وصفها ، ألقى ضيف فلسطين الاستاذ الكبير محمد توفيق بك دياب خطابا رائعا جامعاً ، جمع الى روعة الاسلوب سمو المعنى ، والى حرارة الجد رقة الدعابة ، وحوى فنونا من الادب الرفيع الزاخر ، والاطلاع الجم الواسع ، والدقة في ذكر ما يتعلق بفلسطين مما يدل على انه ظل طوال السنوات الاخيرة على اتصال دائم بها ، اتصال من يألم لالمها ، ويفرح لفرحها ، ويعنيه ما يعنيها ، ويحزنه ان يتكالب عليها الاعداء من كل جانب ، ثم تلتفت الى من حولها من اخواتها وشقيقاتها ، فتلتمس منهن النصرة والعون ، فلا تجدها الا بمقدار هو النزر اليسير ، لا يغني في دفع الخطر المحدق شيئا.

وقد تأخرنا في نشر ماوعت الذاكرة من ذلك الخطاب الممتع الجامع رجاء ان تقوم بهذا الواجب زميلاتنا اليافيات ، ولكنهن وقد اكتفين من الخطاب بنبذة منه قصيرة ، رأينا أن نأتي من ذلك الخطاب على ما بقي في الذهن ، لعل فيه لمن لم يستمع إليه ولم يسر في نفسه ، بعض الغناء .

قال الاستاذ الخطيب حفظه الله :

إذا قال لكم قائل أن شمساً ستطلع في غدكم ، ثم جاء الغد فلم تروا في السماء إلا كلفا ، أو قال انكم ستسمعون ليثاً يزأر فلم تروا إلا حملا وديعا ، افلا يكون ذلك القائل قد غرر بكم ، ثم ألا يكون أراد التعجيز للمتكلم؟؟

وها أنذا أقف أمامكم ضعيفاً عن الكلام أستعين عليه بدواء آخذه الان ليساعدني فيما أريد من ضروب القول (وهنا تناول الخطيب حبة لعلها علاج للصوت)

لست اريد ان أتكلم في موضوع خاص ، وإنما هي تعليقات وملاحظات على بعض ماشاهدته الآن

لقد ذكر احد الخطباء قبلي أن المسلمين لم يتعودوا ان يشتغلوا مجتمعين ، وتلك كلمة آلمتني وأوجعتني ، فمتى يأتي اليوم الذي يقال فيه ان المسلمين لم يتعودوا أن يشتغلوا إلا مجتمعين ، وقد رأيتم ان أولئك الخمسة عشر مليونا من الناس قد ازعجوكم وازعجونا وازعجوا الارض كافة لانهم تعودوا أن لايشتغلوا إلا مجتمعين .

ولكني استروحت من كلام هذا الخطيب أن المسلمين قد بدأوا يشتغلون مجتمعين ، فقد ذكر أن المجلس الاسلامي الاعلى ساعد النادي مساعدة جوهرية على واجبه الكبير ، وهذا يدل على ان مجلسنا الاسلامي الاعلى قد قام بواجبه في هذا الموضوع كما قام ويقوم بواجبه في كل موضوع آخر حيوي ، ويدل على ان الدين ، ويمثله مجلسنا الاسلامي الاعلى ، لم يعد يعتقد أن الشأن للروح فقط ، بل انه للروح والجسم معا.

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحض على تعلم السباحة والرماية وركوب الخيل . لقد كانت هذه ضروب الرياضة عندهم . وفيها جميعا رياضة للجسم والروح معاً . فالسباحة فيها تقوية للجسم ظاهرة . وتقوية للروح لان المرء يتعود على الجرأة والاقدام . فالرجل الذي يلقي بنفسه الى البحر ولا يكون سابحا ماهراً فلا بد ان يغرق . والذي لايصدقني فها هو البحر قريب. فليذهب وليجرب ! . كذلك ركوب الخيل . فيه رياضة بدنية . وفيه ايضا رياضة روحية قوية اذ يتعود على القيادة والرأفة بالجواد . (وهنا روى الاستاذ عن عناية الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده بجواده الشيء الكثير)

وشأن الرماية لايقل عن ذلك خطراً . فالذي يسدد سهمه الى هدفه يتعود على تسديد ارادته نحو غرضه ، ويستطيع اذا اصاب هدفه ان يصيب مطلبه لامته ووطنه في وقت قصير .

ثم تكلم الاستاذ عن خطيبة في السبعين من عمرها (هي آنا بيزانت) كانت اشهر الخطباء في العالمين الانكليزي والاميركي . واشتهرت بالعطف على الهنود . سمعها تخطب عام ١٩١٢ في قاعة كبيرة في آلاف مؤلفة من المستمعين وتقول لقد بلغت السبعين من عمري ، وانا أستطيع ان ألهب مشاعر الشبان . وأسمع آلاف الحاضرين في القاعة بدون ان اجهد نفسي ، ثم ذكرت القسوة التي يعامل بها الانكليز الهنود ، وأرجعت ذلك الى ضعف الهنود الجسمي واعتقادهم أن ضعف الجسم يؤدي الى ضعف الروح .

... مبادئهم التي
... من نطاق هذه

... ن الصدى الذي كانت تلاقيه
... صر . وفي صدد ما ابتليت به
... الاستاذ الغوري في خطابه تذكر
... مصر من اشخاص هم من هذا الطراز ، وهم
... فلسطين فقال مما قال :

... به بعباقرة من ذوي النفوذ والذكاء . مصر مصابة برجال قد برعوا في القانون والتشريع ، وفي طائفة واسعة من العلوم . اذا اردت ان تستفتي ، اذا أردت ان تستشير ، اذا اردت ان تعرف شيئاً غمت عليك معرفته فسلهم. هم عباقرة في القانون ، وأي قانون ؟ انكليزي ، فرنساوي ، ايطالي، روماني، يوناني ، مصري في أي قانون أردت .

ولكن هؤلاء ، وكأنهم ما خلقوا الا لخدمة الفرد ، لخدمة انفسهم . ولكنك اذا انتقلت بهم من قضية الفرد الى قضية بلد بأسره ، انتهى كل شيء واصبحوا أضر علينا من أجهل الجهلاء .

ومصدر هذا ان النفس فيهم تكونت على اساس الفكر دون ان ترتوي بالخلق ، والنفس يجب أن ترتوي بالخلق قبل الفكر .

فينا نوابغ : في الطب ، في الهندسة ، في القانون ، في التشريع ، في كل شيء . بيننا أساتذة يضارعون أساتذتهم الذين خرجوهم من اكبر الجامعات ، ولكنك اذا اردت ان تحلق بهم في سماء الخلق ، سماء الفداء ، سماء تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة فهنالك تطلب المستحيل .

عندنا من اكبر العلماء كتاب نوابغ ، ولكن قلوبهم سوداء . « يتكلم في الوطن خناجر » . كما يقول شكسبير في احدهم .

لا اغالي اذا قلت لكم ان من بين علمائنا من يفتن عن وطنه بامرأة حسناء وهذا الصنف من العلماء هو مصدر الثروة للمستعمرين في مصر »

***

والآن وقد جاء ذكر المستعمرين في معرض الحديث الرائع ، والآن وقد جاء ذكر اعوان المستعمرين واسلحتهم في البلاد المستعمرة ، فاصغ الى هذا النبع الفياض ، الى المجاهد الكبير ، الى الوطني الصميم ، الى المندفع الاشهر ، اصغ الى توفيق دياب يتحدث الى هذا الحشد المصغي الى الخطيب بكل جوارحه ومشاعره والذي يكاد يحبس انفاسه حتى لا يفوته التقاط درة من هذه الدرر التي ينثرها خطيبه الذي أتاحت له الظروف فرصة الاصغاء اليه خطيباً فذاً ، وكثيراً ما أصغى اليه كاتباً عبقرياً ، اصغ الى الاستاذ الكبير محمد توفيق دياب يتحدث عن المستعمرين وأجراء المستعمرين في مصر ، ومصر احدى البلاد المرزوءة بالاستعمار ، اصغ الى من اشتهر بخصومته الحقة للاستعمار في سبيل حرية بلاده واستقلالها ، يتحدث عن المستعمرين فينصفهم ، واي انصاف ، ويتحدث عن اعوان الاستعمار ، فيلبسهم لباسهم ويصورهم اصل النكبة وأساس البلاء . اصغ اليه يتحدث بهدوء وسكون وتؤدة ، وقد كان قبل دقيقة يندفع اندفاع السيل :

« المستعمرون ليسوا هؤلاء الافراد الذين ترونهم بين ظهرانيكم من شرطة وجنود وموظفين فيهم الخشن بعضا ، وفيهم الاشد خشونة ، ان هؤلاء لا شيء.. انهم اظافر ، والاظافر تتصل باصابع ، والاصابع تتصل بذراعين ، والذراعان يتصلان بجسم كبير فيه الفكر ، وفيه الروح ، وفيه كل ما للجسم من ميزات .

سلاح المستعمر موجود في البلاد المستعمرة ، وهي اسلحة مجردة عن الروح ، عن الفكر ، عن مثل الحياة العليا ، وهو السلاح الذي يستعمله المستعمر ، كلما مست الحاجة الى استعماله .

كل جريمة ترتكب في البلاد المستعمرة هي من صنع أيدي هذا السلاح . المستعمرون لا يحتملون تبعة الجريمة . المستعمرون لا يحتملون تبعة المظلمة . جردوا المستعمر من اسلحته الوطنية يجد في نفسه نوعا من الحرج . هم محايدون يترفعون عن الصغائر يتركون ارتكابها لطائفة معينة من النفعيين قد وجدوها في كل بلد من بلاد الشرق » .

واصغ الى الخطيب يردد على آذان سامعيه الآية الكريمة : « ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ان هذه الآية الكريمة ليريد الله بها الناس افراداً وجماعات ، أن يغيروا مابأنفسهم ، ومتى غير الناس ، افراداً وجماعات ، ما بأنفسهم غير الله ما بهم .

ويتحدث الخطيب عن اضطراب الصفوف فيحث على تضامنها ، ويتحدث عن القطيع فيرى أنه يسلم بعضه بعضا الى ايدي الغاصبين ، ويتصور مطامح الناس العليا فيرى أن تكون حياة الوطن ، والوطن قبل كل شيء هي المثل الاسمى .

ويأتي الخطيب بنماذج عن الانكليز مجتمعين كأمة ، ويأتي بأمثلة على كيفية اهتمام الانكليز باختيار الزعماء من الذين يأنسون فيهم الاحقية في نيل الزعامة واعتلاء كرسيها ، ويتحدث بحديث هو السحر عن كيفية اختيار زعيم الحزب الانكليزي خليفة لزعامة الحزب وهو ما يزال حيا فيدنيه ويعلمه ويهديه سواء السبيل ، وينتهي الامر واذا بالفرد المهمل ، وقد كان من قبل لا شيء ، يصبح شيئا وكل شيء ، ويصبح رئيسا يبنا اسقاذه ومن ادناه وعلمه قد اصبح من بعض مرؤوسيه كما جرى

غير مرة ولا كثر من واحد من رجالات الانكليز البارزين كاللورد كرومر مثلا .

وينتهي الخطيب الساحر الى ارسال صوته الداوي للحضور يطلب اليهم أن يتطلعوا الى خلاص الوطن ولكن بأيديهم ايضا لا بيد الله وحده .

ويجلس الخطيب لتثب النفوس ، ولتلتهب الاكف ، ولتنشق الحناجر .

فبارك الله في ضيف فلسطين الاشهر ، صحافيا حراً ، وخطيبا خصباً ، وفيلسوفا بارعا ووطنيا من الطراز الاول .

وبارك الله فيمن سمع الاستاذ دياب بقلبه لا بأذنه ، وعمل على تلبية طلباته واجابة رغباته .

ثم ذكر ان جندياً انكليزياً سكراناً قابل في مصر جماعة مهذبة من الناس فاعتدى عليهم فلم يقابلوا عدوانه بمثله ولكن « فتوة » « قبضاي » قابله بمثل عدوانه وضربه فقال له الجندي السكير من فوره بالانكليزية « أنت رجل نبيل ». وعندذلك أثنى على النادي الرياضي الثناء المستطاب لما يقوم به من تقوية الاجسام واعدادها للعمل الصالح القوي وبعد ذلك انبعث الاستاذ الخطيب قائلا اني آسف كل الاسف لان زيارتي لفلسطين كانت في اثناء غياب صديقي ذلك الرجل المجاهد العظيم صاحب السماحة المفتي الاكبر ، وإنه ليعزيني ويسليني عن ذلك انه ذهب ليصلح بين ذينك الملكين وقد كادت الحرب تأكلهما هو ورهط كريم معه هم الامير شكيب ارسلان والاتاسي بك وعلوبة باشا ، وقد كانت قلوب المسلمين تحرسهم وتحوطهم في مغامرتهم ، وها هو الله قد وفقهم في مهمتهم الجليلة وسيعود اليكم مفتيكم الاكبر مظفراً في القريب العاجل ان شاء الله .

واريد ان انبه الى ان فكرة المؤتمر الاسلامي كانت فكرة فردية ولكن إخلاص اصحابها لها جعلها فكرة عامة وحقيقة واقعية انتجت هذه النتائج الباهرة وخصوصا في حرب الجزيرة الاخيرة .

وأنا احملكم جميعاً لسماحة المفتي الاكبر أسمى تحياتي واحترامي واكباري ، أحملكم هذه الامانة جميعاً ، ولا احملها لرفيقه وابن عمه جمال بك الحسيني لوحده ، فكلكم اهله وبنو عمومته وحزبه وأنصاره ، أليس كذلك ؟

وحينئذ دوى المكان بالتصفيق الشديد ثم بلغ الاستاذ الخطيب الحاضرين تحية مصر ، وتحية زعيمها وزعيمه (وزعيم الشرق) دولة النحاس باشا ، ونزل عن منصة الخطابة ، فكانت عاصفة من التصفيق استمرت وقتاً طويلا .

أقوال الصحف اليهودية

اثنان من ألوف

جاء في دافار ان البوليس اعتقل قبل بضعة أسابيع رجلا وامرأة في المطلة دخلا البلاد خلسة فسيق الرجل الى سجن عكا وزوجته الى سجن بيت لحم ، والزوجة حامل وفي شهر الولادة . وقد تشبث البعض بابقائهما الى ما بعد الولادة بكفالة مالية فرفض البوليس

وقد علمنا اليوم ان البوليس قرر اخراجهما من البلاد قريباً واعادتهما الى رومانيا من حيث أتيا

الجامعة : هل يمكننا ان نعلم من الذي يتكبد نفقات اعادة المهاجرين الذين يدخلون البلاد بدون جوازات الى بلادهم فاذا كانت خزينة الحكومة هي التي تدفع فتكون لهؤلاء نزهة لطيفة بالبلاش !! ،

ستافسكي دائما

قالت عتون ميوحاد :

عقد في اوهل شام بمستعمرة تل ابيب يوم الاثنين المنصرم اجتماع حضره الادون موشه سميلانسكي والادون سوبرسكي وذلك لجمع التواقيع الكافية لتقوية الدفاع في قضية ستافسكي

وماظلمناهم

ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

قالت دوارهايوم :

جاءنا من برلين ان المطران ميولر والهر كيرينغ القيا خطابين ضد اليهود في ٢٥ الجاري .

وجاءها من وارشو أن السلطات فيها لا تزال تعتقل الراديكاليين اليهود في كل يوم وفي جميع مدن بولونيا وقد اعتقلت السلطة قسما من عمال صهيون ولكن اكثر المعتقلين هم من حزب عمال صهيون الشماليين .

ذكرى مؤسس الصهيونية

قالت دافار :

يصادف يوم ٢٠ تموز اليهودي ذكرى مرور ثلاثين عاما على موت هرتسل وستقيم له المؤسسات الصهيونية في اليوم المذكور حفلة تذكارية كبرى في عماراتها الجديدة

منشورات

تتهم اليهود بالقتل

ذكرت جريدة البالستين بوست ان مجلس الطائفة اليهودية في وارشو طلب يوم الاحد المنصرم من الحكومة ان تصادر المناشير التي وزعت ضد اليهود واتهمتهم بأنهم قتلوا وزير الداخلية في بولونيا لمآرب سياسية وانزال العقاب الصارم بناشريها وموزعيها .

جمعية النساء اليهوديات

تعطف على ستافسكي وامه

قالت دوارهايوم :

تلقت والدة ستافسكي من جمعية النساء اليهوديات لتقوية الدفاع عن ستافسكي كتابا طلبت فيه من الله أن يقويها وابنها ويفرغ عليهما صبره ويقوي قلبيهما .

أصحيح هذا؟

مصادر دوارهايوم الموثوقة !!

قالت دوارهايوم :

اتصل بنا من مصدر موثوق أن قرويي بئر السبع ينتظرون مساعدة اليهود لهم في الحصاد لان قسما كبيراً من اراضيهم لا يزال غير محصود لعدم وجود الآلات الحديثة لحصده وقد اصبح المحصول في خطر.

وقد علمنا ان بعض المؤسسات الزراعية اليهودية تستعد لمساعدة القرويين اذا دعوها لمساعدتهم رسميا فترسل لهم آلات حديثة للحصاد وميكانيكيين لمساعدتهم ؟!!

حوادث واخبار

تكريم ضيف فلسطين الكبير

الاستاذ محمد توفيق بك دياب

في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس

دعا سعادة وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فريقاً كبيراً من العلماء والوجهاء الى حفلة شاي تكريمية كبرى يقيمها لضيف فلسطين الكريم الاستاذ محمد توفيق بك دياب صاحب جريدة الجهاد الغراء

وفي الساعة الخامسة من عصر يوم الثلاثاء ، وهو الوقت الامين لحفلة التكريم، اخذ المدعوون يتوافدون على دار الكلية ، وكانت كشافة نادي الروضة وكلية الروضة مصطفة على جانبي المدخل ، كما كان فريق من اساتذة الكلية واعضاء نادي الروضة وموظفي المجلس الاسلامي الاعلى يستقبلون القادمين بلطف وبشاشة

وحضرت فرقة الموسيقى بدار الايتام الاسلامية ، واخذت تشنف آذان الحاضرين بأنغامها الشجية

وقد امتلأت صالة الكلية وحديقتها وساحاتها بعشرات من كبار رجالات فلسطين، من بينهم اصحاب السعادة والفضيلة والعزة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وسعيد بك الحسيني وزير الخارجية في الحكومة العربية السورية سابقاً ، واسماعيل بك الحسيني مدير معارف فلسطين سابقاً ، والشيخ اسماعيل افندي الحافظ والشيخ امين افندي العوري عضوا محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ محمد افندي الصالح رئيس كلية روضة المعارف والشيخ حسن افندي ابو السعود مفتش المحاكم الشرعية والشيخ توفيق افندي الطيبي قاضي القدس الشرعي ،وقنصل الجمهورية التركية العام ، والاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية العربية والاستاذ محمد عزة دروزة مدير الاوقاف العام ، والاستاذ أسعاف بك النشاشيبي ، وروحي بك عبد الهادي مساعد السكرتير العام ، ورجائي بك الحسيني مساعد مدير خزينة فلسطين ، ونصوحي بك بيضون قائمقام القدس والقاضيان ماجد بك عبد الهادي وسعيد بك طوقان عضوا المحكمة المركزية ، وعطاالله بك منطوزة قائمقام القدس المالي وعبد السلام افندي الحسيني مفتش حسابات الحكومة سابقاً ،والاستاذ خليل السكاكيني المفتش بادارة المعارف والاستاذ شريف صبوح مفتش معارف لواء القدس والمحامي عوني بك عبد الهادي ، وعبد اللطيف بك الحسيني مدير كلية الروضة، واسحاق بك درويش مفتش المدارس الاسلامية ،والشيخ سعد الدين افندي الخطيب مساعد مفتش المحاكم الشرعية والشيخ موسى افندي العيزراوي الواعظ العام ، وجميل افندي الشهابي وكيل مأمور اوقاف القدس ،والشيخ مصطفى افندي فاضل العوري رئيس كتاب محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس ،ونسيب افندي البيطار رئيس كتاب المحكمة الشرعية بالقدس والشيخ يعقوب افندي البخاري شيخ الزاوية النقشبندية ، والاستاذ عادل جبر ، والاستاذ عجاج نويهض صاحب مجلة العرب والاستاذ منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية ، والدكتور حسام الدين بك ابو السعود ، والدكتور صدقي بك ملحس، والشيخ عبد الحميد افندي السائح رئيس كتاب المحكمة الشرعية في نابلس ، والدكتور فوتي فريج ،والدكتور محمد الحسيني، والدكتور اسحق الحسيني، وسامي بك السراج ، وفريد افندي العنبتاوي ، ومحمد علي افندي دروزة ، والاستاذ سليمان الصالح المحامي ،وصليبا افندي عريضة وسعيد افندي الخليل عضوا مكتب الشباب ،والاساتذة حسان افندي ابو رحاب . شفيق افندي بكار .سامي بك الحسيني . امين افندي الحسن . ابراهيم افندي درويش . علي افندي العوري . صلاح الدين افندي جنينة . الشيخ يوسف افندي العلمي .وزهدي افندي الشاكر الحسيني الاساتذة بكلية الروضة . والاستاذ اميل الغوري صاحب مجلة الشباب .والسيد صفوة يونس الحسيني سكرتير مكتب اللجنة التنفيذية العربية وعلي افندي الحسيني . ونافذ افندي الحسيني. وراسم افندي الخالدي مساعد مسجل الجمعيات التعاونية. والشيخ احمد العوري المحامي الشرعي . وجمال افندي بدران الاستاذ بالمدرسة الرشيدية. والشيخ ابراهيم العوري المحامي الشرعي والسيد طلال عابدين الكاتب بمحكمة القدس الشرعية. وصليبا افندي الجوزي . وثابت افندي درويش . ومحمد افندي الخطيب .وطاهر افندي القتياني مدير جريدة الجامعة العربية . وموسى افندي الحسيني .وفهد افندي حمدان . وعبد المجيد بك اسماعيل رئيس قسم المباحث بالتنظيم بالقاهرة . والسيد يحيى الطيرة من وجهاء بور سعيد ومصطفى افندي الدزدار مساعد مدير دار الايتام الاسلامية . وعدد كبير من موظفي المجلس الاسلامي ودائرة الاوقاف واساتذة مدرسة دار الايتام الاسلامية واعضاء نادي الروضة وتلامذة كلية روضة المعارف ، ومندوبو جرائد الجامعة العربية والجامعة الاسلامية والدفاع وفلسطين

وفي الساعة الخامسة والنصف وصل الضيف الكريم وبرفقته الاساتذة الجاماني والسكاكيني وجبر والسراج ، فاستقبله عند مدخل الكلية مندوبون عن المجلس الاسلامي الاعلى وكلية روضة المعارف ونادي الروضة ، وأدت له فرق الكشافة المصطفة على الجانبين التحية . ولما دخل الى ساحة الكلية اخذت له عدة رسوم مع الحاضرين ، وصدحت الموسيقى بالانغام الشجية . وعند مدخل الحديقة استقبله سعادة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعدد من الوجهاء . ودخل الضيف الكريم الى صالة الكلية فاستقبل بحفاوة وصافح المدعوين، وكان يقدمهم اليه سعادة امين بك التميمي. ثم جلس بينهم يجاذبهم احاديثه العذبة ونكاته الطريفة ، ويغدق عليهم من غزير معارفه وفيض افكاره الناضجة .

وبعد ان اديرت اكواب الشاي واطباق الحلوى والفاكهة وقف الاستاذ حسان ابو رحاب الاستاذ بكلية الروضة مرحباً بالضيف الكريم وسنأتي على ملخص خطابه في عدد قادم. ثم وقف الاستاذ جمال الحسيني وارتجل خطابا سنأتي على ملخصه في عدد قادم ايضا. ثم ألقى الاستاذ صالح الريماوي قصيدة رحب فيها بالضيف.

ثم وقف الاستاذ دياب بين الهتاف والتصفيق فاشرأبت الاعناق وتحولت الانظار نحو الخطيب المفوه ، الذي ارتجل خطابا استمر القاؤه زهاء ساعة ونصف ساعة ، اندفع فيه كالسيل العرم ، فلعب بالقلوب واستولى على المشاعر وكان ينتقل من موضوع الى آخر بكل لباقة فمن حماسة إلى دعابة إلى تحليل نفسي الى وصف دقيق لعظماء الرجال. وسننشر ملخص خطابه في العدد القادم

ثم اخذ طلاب كلية الروضة واعضاء نادي الروضة ينشدون الاناشيد الحماسية كما اخذت موسيقى دار الايتام تشنف آذان الحضور بانغامها ، ثم أديرت المرطبات وانصرف الضيف والمدعوون وكلهم مأخوذ بعبقرية الاستاذ ونبوغه وقوة سحره

الحبل على الجرار!

جوازات توزع وجوازات تأتي !

جاء لدوارهايوم من وارشو ان المكتب اليهودي الفلسطيني فيها قد وزع جميع جوازات السفر التي لديه على طلائع اليهود وسيتلقى المكتب بعد شهر غيرها من القدس للتوزيع

استقالة

مدير المعارف اليهودية

قالت دوارهايوم :

استقال مدير المدارس اليهودية العام الدكتور بركسون من وظيفته بعد ان نظم المدارس اليهودية احسن تنظيم وسيترك البلاد قريبا عائداً الى اميركا .

زفاف ميمون

ستتلى في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس (١٦ ربيع الاول) قصة المولد النبوي الشريف في منزل الوجيه الحاج طاهر قرمان بحيفا ، لمناسبة زفاف السيدين عبد الفتاح وبرهان الدين ميقاتي جعله الله قرانا ميمونا .

الاستاذ الثعالبي يزور [illegible]

موقف شاذ للسلطة الافرنسية

جاءنا في كتاب خاص من مصر أن صاحب السيادة الاستاذ [illegible] عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس الكبير سيزور فلسطين بعد بضعة ايام .

كانت السلطة الافرنسية أخبرت الاستاذ قبل سفره في رحلته الاخيرة الى الهند انها تسمح له بالعودة إلى وطنه العزيز تونس الشهيدة ، وأعلمته أيضا أنها سمحت للكاتب التونسي الحر الاستاذ احمد توفيق المدني بالرجوع من منفاه في الجزائر الى تونس .

وبعد ان رجع الاستاذ الثعالبي من رحلته إلى الشرق الاقصى اخذ يعد العدة للرحيل إلى تونس ، وكان يفكر في المرور بفلسطين لتوديعها في طريقه الى وطنه .

وشحن الاستاذ الكبير سائر متاعه الى الاسكندرية لينقله الى تونس ، ولكن السلطة الفرنسوية اخبرته اخيراً انه لا يسمح له بدخول تونس بحال!

عجيب جداً أمر هذه السلطات الاستعمارية تأتي لرجل كالاستاذ الثعالبي ، كان يقيم في مصر ، يشتغل لخير الاسلام والعرب في جميع بلادهم واقطارهم فتخبره بانها تسمح له بالعودة الى وطنه تونس فيعد العدة لذلك . ويتكلف التكاليف. وبعد ان ينتهي كل شيء تخبره بأنها عدلت عن سماحها . واسفت على كلمة حق فرطت منها . وآثرت البغي على الظلم . وذلك شأن المستعمرين!

ولكن . لعل في بقاء الاستاذ الثعالبي خارج تونس مايصرف جهوده الى خدمة العالمين العربي والاسلامي جميعا. لا تونس خاصة . ولعل الله اراد بهذه الفعلة النكراء من المستعمرين ان تستفيد البلاد العربية والاسلامية من جهود الاستاذ وخدماته وفضله وعمله .

فاهلا بالاستاذ ومرحبا . واهلا بجهودة الطيبة في سبيل العرب والمسلمين

ضيف فلسطين

زار ضيف فلسطين الكريم الاستاذ دياب صباح أمس بيت لحم ، وكنيسة القيامة ثم سافر حوالي الساعة الحادية عشرة الى اللد، وقد ودعه قبل سفره عدد كبير من الاعيان والشبان ومندوبي الصحف

وقبيل سفره بعث الى صاحب «الجامعة العربية » ببطاقته الخاصة وكتب فيها العبارة التالية :

الاخ المحترم السيد منيف الحسيني التحية والشكر . قبيل السفر من بلادكم (وبلادنا) العزيزة

محمد توفيق دياب

ويتنقل الاستاذ في انحاء فلسطين حسب البرنامج الذي نشرناه في عدد أمس

انتخابات يافا

البلدية

تظهر في هذا اليوم نتيجة الانتخابات البلدية في مدينة يافا

انشودة الفؤاد

يمثل هذا الفلم الشهير في سيما اديسون ابتداء من يوم ٢٤ حزيران ، في الساعة الثامنة والنصف بعد الظهر . وسيستمر عرضه الى آخر الاسبوع .

مع السلامة !!

قالت دوارهايوم :

يسافر في هذا الاسبوع الدكتور روبين والدكتور هكستر من اعضاء الوكالة اليهودية الى اوروبا .

معاهدة الصلح

بين الحجاز واليمن

لندن في ٢٥ يونيو — نشرت المفوضية الحجازية نص معاهدة الصلح والصداقة والتحكيم التي عقدت اخيراً بين الملك ابن السعود والامام يحيى .وقد اشارت الصحف بنوع خاص الى ما ورد في مواد متعددة من ذكر الصداقة الاسلامية والاخوة العربية — (ص)

من أمام اليمن

الى الامير عمر طوسون

ننشر فيما يلي صورة البرقية التي بعث بها جلالة الامام يحيى حميد الدين الى حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون

من الامام يحيى محمد حميد الدين

الى حضرة الامير الافخم عمر طوسون المعظم — الاسكندرية

نعم قد وقعنا المعاهدة كما وقعها حضرة أخينا جلالة عبد العزيز وعادت المودة الى مجراها الطبيعي . ونسأل الله أن لا تتحول الى غيره ما دامت الرابطة الدينية محكمة البناء قوية الاساس . واننا نشكر لذات فخامتكم ذلك المظهر الجميل في هذا الامر الاسلامي كما هو المعتاد من مظاهركم في غيره، ففي كل ذلك دلالة وبرهان على علو قدر نجابتكم ونبلكم .فالله يشكر سعيكم وسلام الله عليكم

١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٣

عند و[illegible] والفضلاء ورج[illegible] في الغداة وشكر له سعيه وج[illegible] انه اقر معاهدة الصلح ووقعها فشكر له غيرته

ويعود رجال الوفد الى مصر في هذا الاسبوع على الغالب بعد ما اتموا مهمتهم

لم يسلم

قال مكاتب المقطم من عدن :

ان السيد عبد الوهاب الادريسي لا يزال مرابطا في جبال تهامة وانه لم يسلم لاحد

انشاء وكالة يمانية

في مصر ..

السيد محمد زبارة في عدن

جاء الى المقطم من عدن ان السيد محمد زبارة وزير القصر السعيد يصل اليها في هذا الاسبوع قادما من صنعاء في طريقه الى مصر

ويقال انه مكلف بمهمة انشاء وكالة يمانية في مصر

اعلان

يبع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ١٦١٠ — ٣٤ المقدار كامل . الجنس دار عبارة عن طابقين علوي وسفلي فالعلوي عبارة عن سبع غرف ومنافع . والسفلي عبارة عن ثمانية غرف ومنافع . وساحة سماوية وبئر ماء جمع . الموقع بيت اسرائيل الجديدة. البلدة القدس . المساحة ٣٤٠ . القيمة المخمنة جنيه ٨٥٠ . الحدود شرقاً قطعة رقم ١٤ غربا قطعة رقم ٢ شمالا احمد عقل واستربادیس جنوبا طريق

ملاحظة : ان عقد الرهن هو عن قطعة ارض وما سيقام عليها من البناء مؤرخ ١١—٧—٢٩ سجل رقم ١٤—٢٧ عقد رقم ١١٣٧ — ٢٩ ، والبناء قد اقيم بعد سنة ٩٢٩

ليكن معلوم لدى العموم انه مطروح في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى يوسف حبشوش المديون الى انديدور فريد بمبلغ « ٤٥٠ » جنيها والفائدة والرسوم والمصاريف

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة المذكورة اعلاه مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجراء القدس

١٩ — ٦ — ٣٤

... ين لجأوا او
... كل من الاشكال
انضموا الى الفريق الاخر عن كل جناية ومال اخذوا منذ لجأوا الى الفريق الاخر الى عودهم كائنا ما كان وبالغا مابلغ وبعدم السماح باجراء اي نوع من الايذاء او التعقيب او التضييق بسبب ذلك الالتجاء او الانحياز او الشكل الذي انضموا بموجبه . وإذا حصل ريب عند اي الفريقين بوقوع شيء مخالف لهذا العهد كان لمن حصل عنده الريب او الشك من الفريقين مراجعة الفريق الاخر لاجل اجتماع المندوبين الموقعين على هذه المعاهدة وان تعذر على احدهما الحضور فينيب عنه آخر له كامل الصلاحية والاطلاع على تلك النواحي ممن له كامل الرغبة والعناية بصلاح ذات البين والوفاء بحقوق الطرفين بالحضور لتحقيق الامر حتى لايحصل اي حيف ولانزاع، وما يقرره المندوبان يكون نافذاً .

المادة الرابعة عشرة — يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بردوتسليم املاك رعاياه الذين يعفى عنهم، اليهم او الى ورثتهم عند رجوعهم الى وطنهم خاضعين لاحكام مملكتهم وكذلك يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بعدم حجز اي شيء من الحقوق والاملاك التي تكون لرعايا الفريق الاخر في بلاده ولايعرقل استثماره او اي نوع من انواع التصرفات الشرعية فيها.

المادة الخامسة عشرة — يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بعدم المداخلة مع فريق ثالث سواء كان فرداً ام هيئة أم حكومة أو الاتفاق معه على اي أمر يخل بمصلحة الفريق الآخر أو يضر بلاده أو يكون من ورائه إحداث المشكلات والصعوبات له أو يعرض منافعها ومصالحها وكيانها للاخطار

المادة السادسة عشرة — يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان اللذان تجمعهما روابط الاخوة الاسلامية والعنصرية العربية ان أمتهما أمة واحدة وانهما لا يريدان باحد شراً وانهما يعملان جهدهما لاجل ترقية شؤون امتهما في ظل الطمأنينة والسكون وان يبذلا وسعهما في سائر المواقف لما فيه الخير لبلاديهما وامتهما غير قاصدين بهذا أي عدوان على أية امة

المادة السابعة عشرة — في حالة حصول اعتداء خارجي على بلاد احد الفريقين الساميين المتعاقدين يتحتم على الفريق الآخر ان ينفذ التعهدات الاتية

أولا — الوقوف على الحياد التام سراً وعلناً

ثانياً — المعاونة الادبية والمعنوية الممكنة

... — الشروع في المذاكرة مع ... الآخر لمعرفة انجع الطرق لضمان سلامة بلاد ذلك الفريق ومنع الضرر عنها والوقوف في موقف لا يمكن تأويله بانه تعضيد للمعتدي الخارجي

المادة الثامنة عشرة — في حالة حصول فتن او اعتداءات داخلية في بلاد أحد الفريقين الساميين المتعاقدين يتعهد كل منهما تعهداً متقابلا بما يأتي :

أولا — اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة لعدم تمكين المعتدين او الثائرين من الاستفادة من أراضيه

ثانياً — منع التجاء اللاجئين الى بلاده وتسليمهم أو طردهم اذا لجأوا اليها كما هو موضح في المادة (التاسعة والعاشرة) اعلاه

ثالثاً — منع رعاياه من الاشتراك مع المعتدين او الثائرين وعدم تشجيعهم او تموينهم

رابعاً — منع الامدادات والارزاق والمؤن والذخائر عن المعتدين او الثائرين .

المادة التاسعة عشرة — يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان ان رغبتهما في عمل كل ممكن لتسهيل المواصلات البريدية والبرقية وتزييد الاتصال بين بلاديهما وتسهيل تبادل السلع والحاصلات الزراعية والتجارية بينهما . وفي اجراء مفاوضات تفصيلية من اجل عقد اتفاق جمركي يصون مصالح بلاديهما الاقتصادية بتوحيد الرسوم الجمركية في عموم البلادين او بنظام خاص بصورة كافلة لمصالح الطرفين وليس في هذه المادة ما يقيد حرية احد الفريقين الساميين المتعاقدين في اي شيء حتى يتم عقد الاتفاق المشار اليه

المادة العشرون — يعلن كل من الفريقين الساميين المتعاقدين استعداده لان يأذن لممثليه ومندوبيه في الخارج ان وجدوا بالنيابة عن الفريق الاخر متى اراد الفريق الاخر ذلك في اي شيء وفي اي وقت ومن المفهوم انه حينما يوجد في ذلك العمل شخص من كل من الفريقين في مكان واحد فانهما يتراجعان فيما بينهما لتوحيد خطتهما للعمل العائد لمصلحة البلادين التي هي كأمة واحدة . ومن المفهوم ان هذه المادة لا تقيد حرية احد الجانبين باي صورة كانت في اي حق له كما انه لا يمكن ان تفسر بعجز حرية احدهما او اضطراره لسلوك هذه الطريقة .

المادة الحادية والعشرون — يلغى ما تضمنته الاتفاقية الموقع عليها في ٥ شعبان ١٣٥٠ على كل حال اعتباراً من تاريخ ابرام هذه المعاهدة

المادة الثانية والعشرون — تبرم هذه المعاهدة وتصدق من قبل حضرة صاحبي الجلالة الملكين في أقرب مدة ممكنة نظراً لمصلحة الطرفين في ذلك وتصبح نافذة المفعول من تاريخ تبادل قرارات ابرامها مع استثناء ما نص عليه في المادة الأولى من انهاء حالة الحرب بمجرد التوقيع وتظل سارية المفعول مدة عشرين سنة قمرية تامة ويمكن تجديدها أو تعديلها خلال الستة الاشهر التي تسبق تاريخ انتهاء مفعولها فان لم تجدد أو تعدل في ذلك التاريخ تظل سارية المفعول الى ما بعد ستة اشهر من اعلان احد الفريقين المتعاقدين الفريق الاخر رغبته في التعديل

المادة الثالثة والعشرون — تسمى هذه المعاهدة بمعاهدة الطائف وقد حررت من نسختين باللغة العربية الشريفة بيد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين نسخة ، واشهاداً بالواقع وضع كل من المندوبين المفوضين توقيعه

وكتب في مدينة جدة في اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف

(التوقيع) خالد بن عبدالعزيز السعود

(التوقيع) عبدالله بن أحمد الوزير

عهد التحكيم

بين المملكة العربية ومملكة اليمن

بما ان حضرة صاحبي الجلالة الامامين الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية والملك يحيى ملك اليمن قد اتفقا بموجب المادة الثامنة من معاهدة الصلح والصداقة وحسن التفاهم المسماة بمعاهدة الطائف والموقع عليها في السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف على ان يحيلا الى التحكيم أي نزاع أو اختلاف ينشأ عن العلاقات بينهما وبين حكومتيهما وبلاديهما متى عجزت سائر المراجعات الودية عن حله فان الفريقين الساميين المتعاقدين يتعهدان باجراء التحكيم على الصورة المبينة في المواد الآتية :

المادة الاولى — يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بأن يقبل بأحالة القضية المتنازع فيها على التحكيم خلال شهر واحد من تاريخ استلام أجراء التحكيم من الفريق الآخر اليه

المادة الثانية — يجري التحكيم من قبل هيئة مؤلفة من عدد متساو من المحكمين ينتخب كل فريق نصفهم ومن حكم وازع ينتخب باتفاق الفريقين الساميين المتعاقدين وان لم يتفقا على ذلك يرشح كل منهما شخصاً فان قبل احد الفريقين بالمرشح الذي يقدمه الفريق الاخر فيصبح وازعا وان لم يكن الاتفاق على ذلك تجري القرعة على ايهما يكون وازعا مع العلم بأن القرعة لا تجري الا على الاشخاص المقبولين من الطرفين . فمن وقعت القرعة عليه اصبح رئيساً لهيئة التحكيم ووازعا للفصل في القضية وان لم يحصل الاتفاق على الاشخاص المقبولين من الطرفين تجري المراجعات فيما بعد الى ان يحصل الاتفاق على ذلك

البقية غداً

* * *

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

المولد النبوي

في باريس

قالت الاهرام:

احتفل بالمولد النبوي الشريف في جامع باريس الذي ازدانت منارته وقاعة الصلاة فيه بالانوار البديعة ونصبت في اركانها شموع كبيرة علاوة على المصابيح العادية وكان في مقدمة الذين حضروا الاحتفال مولاي عبد الحفيظ سلطان المغرب الاقصى السابق ومحمود فخري باشا وزير مصر المفوض وكبار موظفي المفوضية والقنصلية المصرية وممثلو مفوضيات ايران وافغانستان والبانيا ومندوبو الحكومة السورية وكثيرون من عظماء المصريين والجزائريين والتونسيين والسوريين

ولما كانت الحفلة دينية بحتة لم يدع اليها ولاة الامور الفرنسويون الذين يأتون عادة بعد الاحتفال الى قاعة المحاضرات في المعهد الاسلامي ولذلك لم يحضر غير مندوبي صحف البلاد الاسلامية

وبعد تلاوة القصة النبوية أقام السيد ابن غبريط حفلة استقبال في قاعة المحاضرات بالمعهد الاسلامي استقبل فيها المهنئين وبينهم الشاعر السوري الاستاذ ابو رزق وقد القى قصيدة تناسب المقام ثم اديرت الحلوى والمرطبات على الحاضرين وبينهم كثيرون من الضباط وصف الضباط والجنود المسلمين في حامية باريس والضباط السباهيين في حامية سنليس

بين العراق وايران

لا تزال الخلاف بين العراق وايران مستمراً رغم الجهود التي بذلت في بغداد وطهران لتهدئة الرأي العام والوصول الى حل مرض بين البلدين وقد اخذت بعض الصحف تكتب بلهجة قاسية مما زاد المسألة تعقيداً . اما الدوائر المسؤولة في بغداد فترى أنه من الضروري الاهتداء الى حل سريع يرضي البلدين . وقد اوعزت حكومتا بغداد وطهران بوقف الحملات التي تثيرها الصحف لانها تنذر بتفاقم الحالة والمأمول أن يتمكن الفريقان من الوصول الى حل مرض لسبب مايذل من عظيم الجهود .

اعلان

مدعى عليه

٣٤/٢٥ دعوى حقوقية من محكمة مركزية القدس الى الخواجه نيقولا القواس من جفنا والمجهول محل الاقامة يقتضي حضورك المحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم السبت في ١—١١ — ٩٣٤ الساعة التاسعة صباحاً

المدعي الخواجه حنا رزق من بير زيت . يطالبك بموجب تصديق حكم اجنبي بمبلغ اربعماية ريال اميركي وتسعين سنتاً وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

عن رئيس قلم محكمة مركزية القدس

د.عزمي النشاشيبي

في ١٧ — ٦ — ٣٤

الحكم بالاعدام

على ابي جلدة

وزميله العرميط

كان يوم الثلاثاء اليوم الثاني لمحاكمة ابي جلدة والعرميط امام محكمة الجنايات في نابلس . وقد غصت قاعة المحكمة بالمشاهدين من نابلس وخارجها، وضاقت قاعات المحكمة على رحبها فانتشر الناس في الاروقة وفي خارج البناية ينتظرون نتيجة المحاكمة

وكانت ثلة من البوليس المسلح تحيط ببناية المحكمة من سائر جهاتها ، ثم وصل ابو جلدة والعرميط في سيارة عسكرية ومعهما عدد من رجال البوليس البريطاني المسلح وكانت ايديهما مكبلة بالاغلال الثقيلة

وعند الساعة التاسعة اعلن افتتاح الجلسة . وكانت المحكمة برئاسة المستر بيكر ، وكان محامي الدفاع الاستاذ حسن صدقي الدجاني ، وكان السيد حسين عبد الصمد وشوقي بك سعد ويوسف افندي سعد وكلاء عن النيابة

ودام انعقاد المحكمة الى الساعة الثانية عشرة ، ثم اجلت ربع ساعة للاستراحة ثم عقدت ثانية الى الساعة الثانية . وبعد استراحة نصف ساعة اخرى سمعت افادة ابي جلدة . وكانت تبدو عليه علائم الوهن والمرض، وكان هزيلا لدرجة ان الناظر اليه لا يعرفه

ثم سمعت افادة زميله العرميط وكان مريضاً . ثم اخذت النيابة في مناقشته فتعب كثيراً واخيراً طلب من رئيس المحكمة ان يأمر له بكرسي وقال: انا دخت! ولا يمكنني الوقوف . فاجيب الى طلبه ثم القى وكيل النيابة السيد حسين عبد الصمد دفاعه ، وكذلك القى الاستاذ حسن صدقي الدجاني دفاعه . ثم اختلت المحكمة زهاء ربع ساعة وعادت الى الانعقاد وقد وجه الرئيس الى المتهمين الخطاب التالي :

ان المحكمة صدقت شهادات شهود النيابة ولا تصدق المتهمين وقد اقتنعت بان محمد محمود ابو جلدة قتل البوليس حسين العسلي وان جرم القتل كان تسهيلا لجرم السرقة وان ابا جلدة والعرميط اشتركا في تنفيذ امر غير مشروع وانهما ارتكبا جرم القتل والتشليح واعضاء المحكمة متفقون في ان المتهمين ارتكبا جرم سرقة مع محمود اسماعيل ومحمود حمد جبارة وآخرين وعليه فالمحكمة تجرم المتهم الاول ابو جلدة حسب المادة ١٧٤ فقرة ٣ مع تجريمه بالسرقة خلافاً للمادة ٢٢١ والمحكمة تجرم الثاني العرميط بالقتل حسب المادة ١٧٤ فقرة ٣ والمادة ٢٢١ فأنت يا ابو جلدة ويا عرميط قبل النطق عليكما هل تريدان ان تقولا شيئاً :

فأجابا : لا ، نحن نريد العدل

فأجابهما الرئيس : انت يا ابو جلدة مرتكب جرما فظيعا وحشيا فقد شلحت البوليس حسين العسلي من سلاحه وبالرغم من انه لم يبد اية مقاومة فقد قتلته قتلا شنيعا وانت يا عرميط مشترك معه في القتل وكنت عالما بعواقب القتل الوحشي الذي سرت فيه ولم تفكر بها وعليه حكمت هذه المحكمة عليكما انتما الاثنان بالاعدام

وقد قابل المتهمان الحكم بجلد . ووضعا في سيارة عسكرية نقلا بهما الى السجن

وقد حضر المحاكمة عدد من مندوبي الصحف العربية واليهودية ، واخذت للمتهمين عدة صور سينماتوغرافية

وهكذا اسدل الستار على هذه القضية التي اخذت دوراً هاما والتي اشغلت الرأي العام مدة طويلة